

السنة الاولى

من سبتمبر سنة ١٨٩٢ الى أغسطس ١٨٩٣



الهلال

مجلة علمية تاريخية صحية أدبية

لنشرها

جرجى زيدان

قيمة الاشتراك خمسون غرشاً مصرياً في السنة بالقطر المصري و ١٢ شلنكاً او ١٥ فرنكاً في الخارج

AL-HILAL

A Fortnightly Scientific & Literary Arabic Review

Edited by

G. ZAIDAN M. R. A. S.

SUBSCRIPTION; 12 SH. or 15 F^{rs}. PER ANNUM

Vol. I

Second Edition

From September 1892 — August 1893

AL-HILAL Printing office, Faggalah, Cairo, Egypt

طبع بمطبعة الهلال بالنجالة بمصر طبعة ثالثة سنة ١٨٩٨

الهلال

الجزء الاول من السنة الاولى

اول سبتمبر سنة ١٨٩٢ الموافق ١٠ صفر سنة ١٣١٠

فاتحة الهلال

لا بد للمرء في ما يشرع فيه من فتحة يستهل بها وخطه يسير عليها وغاية يسعى اليها . أما فاتحتنا فيمد الله على ما أسبغ من نعمه وافاض من كرمه والتوسل اليه ان يلهمنا الصواب وفصل الخطاب . أما خطتنا فالاخلاص في غابتنا والصدق في لهجتنا والاجتهاد في ايفاء حق خدمتنا ولا غنى لنا في ذلك عن معاضدة اصحاب الاقلام من كنية هذا العصر في كل صقع ومصر

اما الغاية التي نرجو الوصول اليها فاقبال السواد على مطالعة ما نكتبه ورضاؤهم بما نخسبه واغضاؤهم عما نرتكبه فإذا أُتيح لنا ذلك كنا قد استوفينا أجورنا فننشط لما هو اقرب الى الواجب علينا

أما موضوع مجلتنا فمقسوم الى خمسة ابواب

أولاً « باب اشهر الحوادث واعظم الرجال » فلا يخلو جزء من تاريخ حادثة شهيرة او رجل عظيم او اكثر مع ما يحتاج الى ايضاحه من الرسوم ثانياً « باب المقالات » ويظهر في كل جزء مقالة او غير مقالة

بقلمنا او اقلام كتّابنا المعاصرين

ثالثاً « باب الروايات » وسندرج فيه من الروايات ما كان على مثال ما كتبناه مما هو تاريخي ادبي مثل لعوائد الشرقيين وحوادثهم موافق لاذواقهم خال من الحوادث الاجنبية والمسميات الاعجمية فندرج في كل جزء من الهلال جزءاً من الرواية مع ما تحتاج اليه من الرسوم رابعاً « باب تاريخ الشهر » وهو يشتمل على ماجريات الشهر الغابر في سائر انحاء العالم ولا سيما مصر وسوريا ملخصة من اصدق صحف الاخبار فيجتمع منه في آخر كل سنة تاريخ حوادث تلك السنة مرتبة حسب زمن حدوثها يوماً فيوماً

خامساً « منتخبات من الاخبار والتقريظ والانتقاد وغير ذلك »

وقد دعونا مجلتنا هذه بالهلال لثلاثة اسباب

اولاً تبركاً بالهلال العثماني الرفيع الشأن شعار دولتنا العلية ايدها الله

ثانياً اشارة لظهور هذه المجلة مرة في كل شهر

ثالثاً تفاؤلاً بنموها مع الزمن حتى ندرج في مدارج الكمال فاذا

لاقت قبولاً واقبالاً أصبحت بدرأ كاملاً باذن الله

هذا واننا نرجو ان تصادف خدمتنا هذه استحساناً وحسن قبول

لدى حضرات القراء الكرام ونعدهم ببذل الجهد في اخلاص الخدمة قياماً

بموجبات مصلحتنا وابتغاء ارضاتهم والله المسئول ان يلهمنا منهجاً قويمًا

ومسلكاً مفيداً في رحمة سموولي النعم خديونا عباس باشا المعظم وظل

جلالة مولانا السلطان الاعظم ايد الله دولته بالعز والاقبال ما توالى الماوان

بَابُ تَرْجُومَةِ السُّلْطَانِ عِثْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ

❖ العثمانيون والسلطان عثمان الغازي ❖

❖ مؤسس الدولة العلية العثمانية ❖

نفتح هذا الباب من مجلتنا بتاريخ مؤسس الدولة العلية العثمانية وكنية تأسس تلك الدولة أبداها الله على نية ان نستطرد الكلام فيما يلي الى من اشتهر من سلاطينها خصوصا كالسلطان سليمان الاكبر القانوني والسلطان محمود الثاني وغيرها ومن اشتهر في سائر ممالك الارض قديما وحديثا من الملوك والقواد والامراء والفلاسفة مع ما يقتضيه ذلك من الرسوم لزيادة الايضاح

يتصل نسب العثمانيين بالتر الذين كانوا يفتنون ما يجاور جبال التاي عند حدود الصين الشمالية ويغلب على الظن انهم الاسكثيون المعروفون قديما بالشجاعة وشدة البأس ويقال ان جماعة منهم ينتسبون الى جد يقال له « ترك » نزح غربا في الجيل الاول لليلاد واقاموا فيما هو الآن بلاد تركستان وبجدها شمالا سبيريا وجنوبا بخارى وشرقا حدود الصين وغربا بحيرة اورال وهي مشهورة بجودة الاقليم وخصب المرعى وجمال السكان وقوة ابدانهم

وما استتب لهم المقام في تركستان حتى اخذوا يمدون سلطنتهم وهم لا يزالون في حالة الجاهلية ولم يعتنوا الديانة الاسلامية الا في اواسط القرن الرابع للمهجرة وهم ينقسمون الى طائفتين كبيرتين تعرفان بالاغوزية والسجوقية

وكان الاتراك السجوقيون يقيمون في ما يجاور بخارى ثم اشتدوا وأنشأوا مملكة مستقلة شاسعة الاطراف بجدها بحر فزيرين من جهة وبحر الروم من جهة اخرى عاصمها فرسبوليس (اصطخر) وقرمان ودمشق وحلب وروم في آسيا الصغرى ثم فتحو جانباً من بلاد فارس ثم تهددوا امبراطور اليونان ونغلبوا عليه حتى

اضطر الى تقبيل الارض بين يدي الب ارسلان ملك السلجوقيين
وفي القرن الثالث عشر للميلاد كانت سلطنة السلجوقيين منتشرة في جميع آسيا
الصغرى وسلطانها علاء الدين ومقره مدينة قونية

وظهر في اثناء ذلك جنكيزخان القائد المغولي وغزا قبائل الاتراك المتقيين
في تركستان فاذعنوا له الا قبيلة اغوزية من قبائل خراسان هاجرت تحت قيادة
امير يدعى سايمان تطالب مقاماً لها ومرعى لمواشيها وما زالوا يسبرون غرباً حتى
حدث وهم يعبرون النرات ان اميرهم سنط بجواد في النهر ومات فدفنوه
هناك وهو جد سنان الجنان السلطان عثمان الغازي فاصبحوا بعده جماعات منفردة
فاتخذ ابنه ارطغرل قيادة جماعة منهم وسار بهم يخترق آسيا الصغرى وفيما هو في
بعض السهول شاهد عن بعد غباراً متصاعداً وحرراً قائمة فتقدم على نية الانتصار
لاصف الفتيين ففعل وهو لا يدري لمن ينتصر فقبض الله النصر له ونهقرت الفئة
الآخري ثم علم انه انتصر للسلجوقيين وقهر المغوليين فشكر الله على ذلك

فقال بذلك منزلة رفيعة لدى علاء الدين فاقطعته بقة كبيرة بقيم فيها برجاله
على حدرد فريجييا وبشبنيا وكانت ارضاً جيدة ذات مرعى خصب . وفي تلك
البقة نشأ ابنه عثمان وشب وترعرع . وما زال ارطغرل تحت رعاية علاء الدين
حتى توفي هو فخلفه عثمان ثم توفي علاء الدين بغرب ولد فاقسم امراؤه مملكته فاستقل
عثمان بما لديه سنة ١٢٠٠م وهو اول امراء دولة آل عثمان

ويحكى عن السلطان عثمان مذ كان شاباً والده حياً انه علق فتاة تدعى
« مال خانون » وكانت اجمل بنات ولاية ابيه وكان والدها شيخاً ثرياً ورعاً طاعناً
في السن اسمه ادبالي فلما شعر بحجة عثمان لابنته خاف العاقبة وصار يحاول ابعادها
الواحد من الآخروبالغ في حجاب ابنته لانه لم يكن يطعم بمصاهرة ابن حاكم

فجاء عثمان ذات ليلة لبيوت في بيت ادبالي وقضى معظم الليل هاجساً بحبيبتيه
حتى غلب عليه العاس فرأى في الحلم كأن القمر خارج من صدر ادبالي ثم رآه
يتسع بسرعة حتى غطي كل ما كان واقفاً تحت نظره من الارض ثم اخذ في
التفاصيل حتى عاد الى حبه الاول وارند الى صدر ادبالي كما كان . ثم رأى
شجن عظيمة خارجة من صلب ادبالي واخذ ظلماً يتدحى حتى غطي البر والبحر

وترأى له ان انهر دجلة والفرات والدانوب والنيل خارجة من اصل تلك الشجرة وجبال قوقاس واطلس وطورس وهيبوس تستظل باغصانها ورأى اوراقها تستطيل وتستدق حتى صارت كالصوف ورؤوسها مصوبة نحو اشهر عواصم العالم ولا سيما القسطنطينية الواقعة عند ملتقى الفارين ومجمع البحرين وخيل له انها جوهرة بين زمرتين وباقوتين مصطنعة في فص خاتم وانه هم بان يجعل ذلك الخاتم في اصبعه فاستيقظ مبغوثاً فاخبر ادبالي في الصباح بما كان فاستبشر بالخير . وتزوج عثمان مال خانون هذه فوضعت غلاماً دعاه اورخان . وكانت معيشة ارطغرل وعائلته في غاية البساطة مقصودة على تربية المواشي فيقيمون في الجبال صيفاً وفي السهول شتاء وكان في طريقهم من المكان الواحد الى الآخر حصن في حوزة اليونانيين فعقد ارطغرل مع حامية ذلك الحصن عهداً يحافظون على حياتهم وراحتهم في ذهابهم وابائهم على ان يقدم ارطغرل عدداً معيناً من الماشية كل سنة تحمى النساء والاولاد وقد طلبت الحامية ذلك خوفاً من رجال الاتراك وبطشهم . وما زالت هذه المعاهدة مرعية حتى توفي ارطغرل وعلاء الدين وتولى عثمان فاستنكف هذا من اداء تلك الفريضة فعول على مهاجمة الحصن فتكر وتكر معه جماعة من رجاله في لباس النساء ودخلوا القلعة واستولوا عليها فكان ذلك داعياً الى تراخي العلائق الودية بينه وبين اليونانيين وهم اذ ذاك لا يزالون تحت سلطة امبراطوري القسطنطينية ثم حدثت نفخة بطلب العلي فاخذ يسعى في ذلك فوجه النفخة الى مدينة نيقية وكانت حصينة واعلموا انها تمتنع عليه حاصرها وحوّل اعنة فتوحاته الى اماكن اخرى فخافه الامبراطور وبعث يستنجد احد امراء المغول على ان يزوجه ابنته مكافأة لنجدته . اما عثمان فلم يبال بذلك ولكنه واصل الفتوحات فبعث ابنة اورخان ففتح بورصة وكانت من المدن الشهيرة اذ ذاك وفتح قلاعاً عديدة وما زال مشدداً الحصار على نيقية . واما بورصة فلم يصل خبر فتحها اليه الا قبيل وفاته فسر لما اوتيه اورخان من الفتح ولما احس بقرب الاجل استقدم فاجتمع به في صغود وهناك اوصاه قائلاً « ها اني مفارق هذا العالم غير آسف لاني تارك من يخلطني فكن يا واده عادلاً رافقاً وانع في احكامك شريعة النبي صلعم » وامره ان يتخذ بورصة عاصمة له وان يدفنه فيها لكي يرافقه

ذلك النصر الى الفير وكانت نورصة اول العواصم العثمانية وهي واقعة في شمالي اسيا
الغرى وغربها بقرب شاطئ بحر مرمر فتوفي السلطان عثمان مؤسس الدولة العلية
العثمانية سنة ١٣٢٦ م بعد ان حكم ٢٧ سنة

وكان رحمه الله حسن الصورة حالك الشعر حتى لقب لشدة سواد شعره
(قارا) اسود وهو من القاب الشرف الآن وكان طويل الذراعين حتى تصل
يده الى اسفل الركبة كثير الميل الى البساطة لا يتخذ من اللباس غير القفطان
والكمة الحمراء تحيط بها العمامة البيضاء ولم يترك بعد وفاته ذهباً ولا فضة ولا
شيئاً من الامتعة ما خلا ملعقة ومعلقة وقفطاناً وعمامة وبعض السراويل من
الكتان (النيل) وجانباً من الخيل والماشية التي لا يزال نسلها معروفاً (١)

قائدان رومان عظيمان

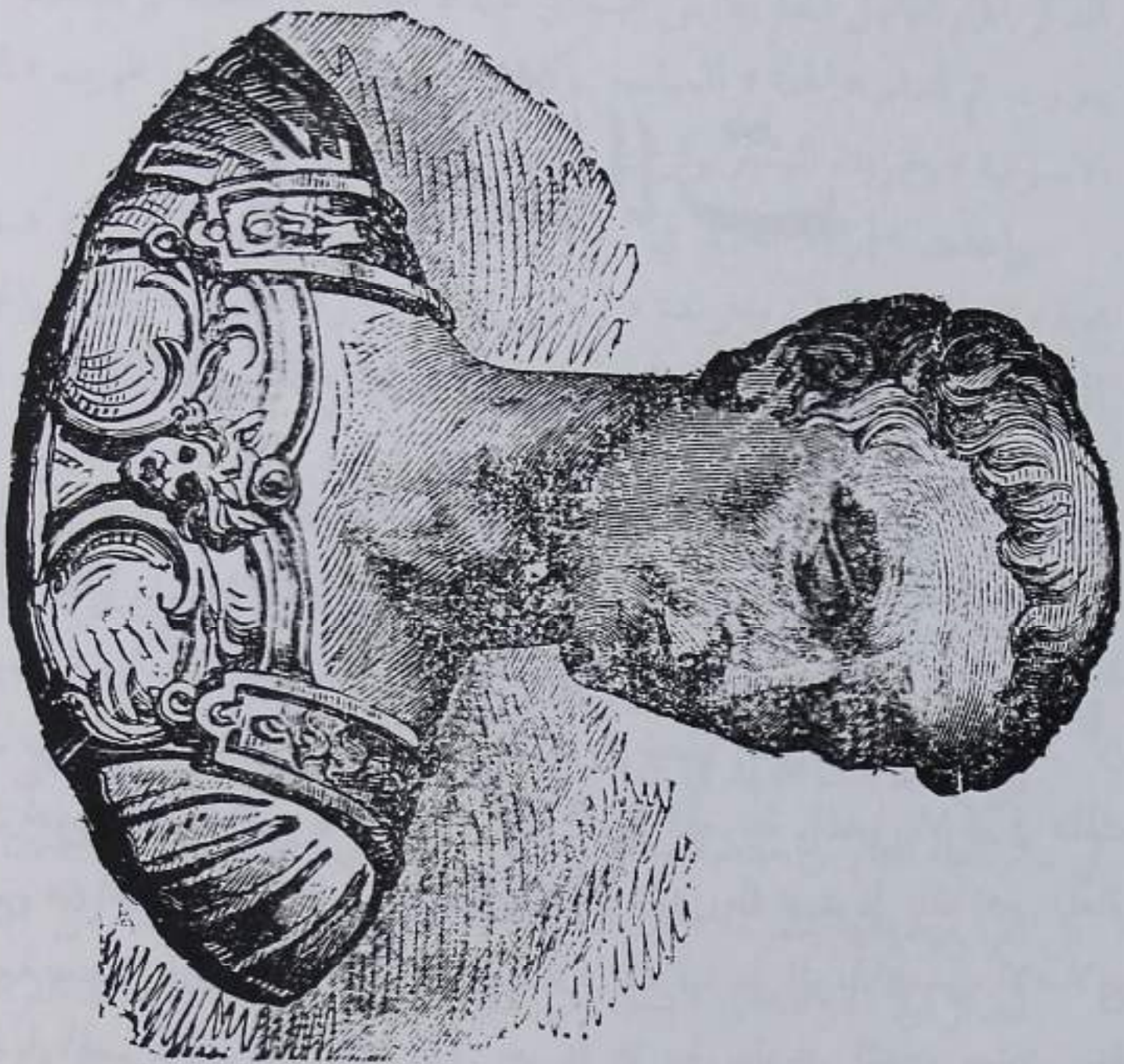
ظهر في رومية في اواسط القرن الاول قبل الميلاد قائدان من اعظم قواد
الرومانين احدهما يدعى يوليوس والآخر بومبيوس نالا شهرة عظيمة بما افتتحاه
من البلاد الكثيرة فان بومبيوس افتتح خمس عشرة مملكة وقهر ثمانية مدبنة
وحارب متربدانس الشهير ملك بنطس في اسيا الصغرى اما يوليوس فانه تغلب
على فرنسا وجرمانيا وبريطانيا وانتصر على عدة ملايين من الناس وقتل نحو مليون
فلما قويت شوكتها ضاقت دونها المملكة الرومانية على سعتها ووقع الخلاف
بينهما والنزاع حول كل منهما احزاب فدار بينهما الخصام وانتشبت الحرب فعادت
العائدة على بومبيوس ففر الى مصر فقتل في الاسكندرية في ايام الملكة كيو بطرا
الشهيرة بالجمال والدهاء . ويقال انهم جاؤا براسه الى يوليوس فحزن كثيراً
واسف على موته اسفاً شديداً اما اعيان رومية فخالما علموا بانتصاره نادوا باسمه
وعهدوا اليه السلطة المطلقة ولفبوه بقبض فحكم في رومية حكماً مطلقاً واستجلب
الاهالي اليه بالاكرام والانعام والعزائم والولائم فعظموه حتى نصبوا له تمثالاً في
قاعة الكابيتول مع تماثيل الآلهة وكبار القواد ولفبوه بلفب نصف اله فاستنكف

(١) لم نعثر للسلطان عثمان على رسم حقيقي نزين به صدر المجلة فاكتفينا بذكر اوصافه

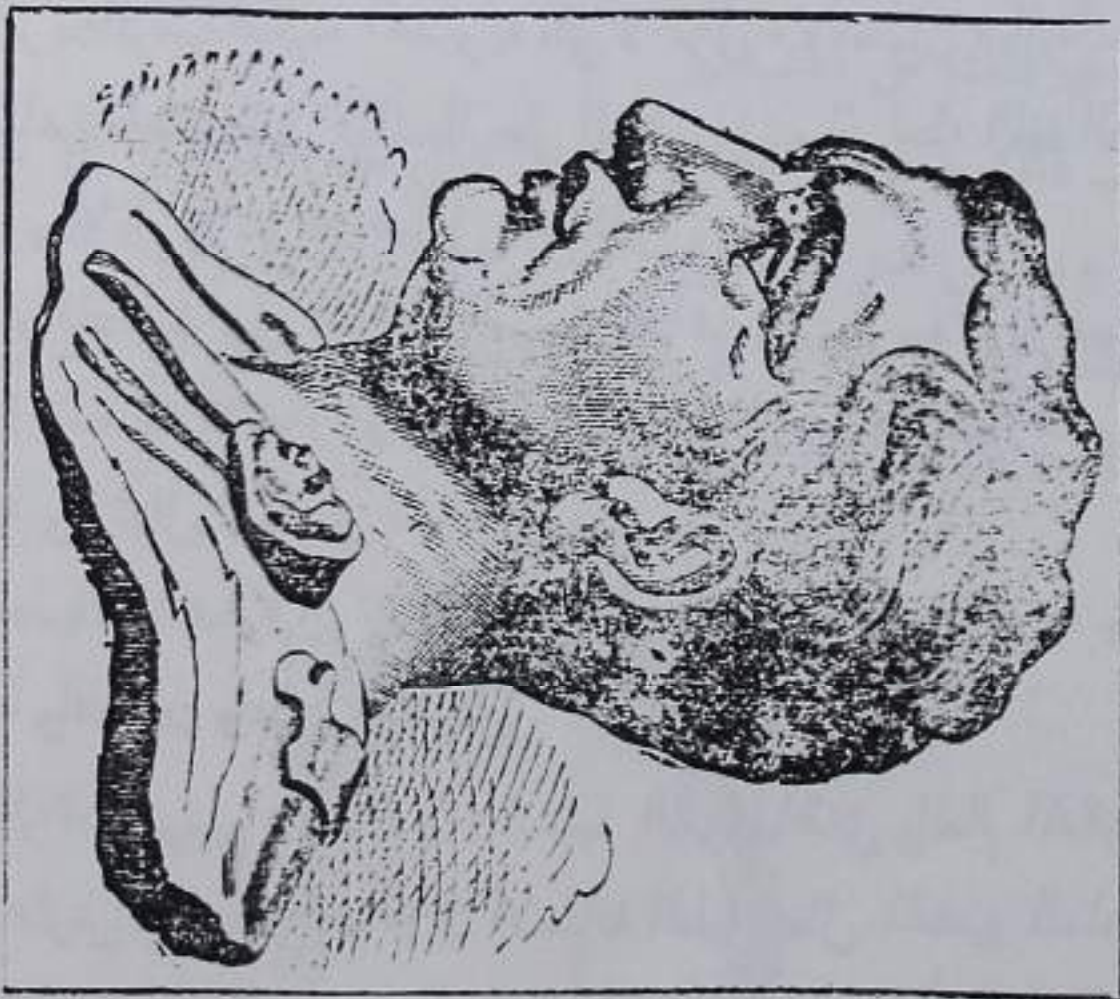
بعض كبار رجاله الاخصاء من ذلك واحبوا التخلص من نيرانه وانقاذ البلاد منه فاجتمع ستون رجلاً من الاعيان وتواطوا على قتله غفلة وكان في جملة هؤلاء المتواطئين رجل يقال له بروتس كان بولبوس بحبة محبة عظيمة وكان هو يحب بولبوس كثيراً ولكنه اضطر الى المواطئة على قتله سعياً وراء مصلحة بلاده وانفق المتواطئون على ان يكون قتله في مجلسه عند ابداء علامة عينوها فخرج بولبوس فيصر من قصره ذات يوم بموكبه الحافل قاصداً المجلس وهو لا يدري بما نصبه له وفيما هو خارج من القصر دفع اليه احد المنجمين رقعة كتب فيها خبر ذلك التواطؤ وحذره من الذهاب الى المجلس ذلك اليوم فاخذ بولبوس الرقعة ودفعها الى بروتس ظاناً منه انها تتعلق باشغال المجلس فاخذها بروتس واخفاها ولو اطلع فيصر عليها لنجا من القتل . فمر بموكبه في اسواق رومية والناس وقوف في الجانيبين يدعون له بطول البقاء حتى وصل دار المجلس العالي وفيه من النمايل شيء كثير فلما كان بالقرب من تمثال بومبيوس المتقدم ذكره دنا منه احد المؤامرين كانه يدفع اليه ورقة وجثا امامه اخذاً بطرف ثوبه مستغيثاً فوقف فيصر ليرى ما في تلك الورقة وكانت هي العلامة التي اتفقوا عليها لاتمام بغيتهم فلم يكذب حتى ابتدره واحد بطعنة في كتفه وهجم الباقيون عليه فدافع جهده بنشاط وقوة ثم التفت فاذا بروتس هاجماً عليه يخنجره حتى طعنه به فخارت قواه وكف عن الدفاع ونظر اليه نظره التوبيخ قائلاً « وانت ايضاً يا بروتس » ثم ستر وجهه بطرف ثوبه وسقط الى الارض ميتاً وكان ذلك سنة ٤٤ قبل الميلاد . فوقف بروتس ازاء جثة صديقه وخطب في الجماهير يريد اقناعهم انه انما فعل ذلك حباً بمصلحة البلاد ومن قواله

« اذا تساءلتم عما حملني على قتل هذا القائد العظيم مع ما بيننا من الصداقة الصادقة اجبتكم ان السبب انما هو شدة محبتي لرومية وليس ضعف محبتي له فلو بقي هو حياً لنضيتهم انتم نحت وطأة الاستعباد فما اني ابكيو لعظم محبتو لي واكرمه لبصالتو وفداؤه ولكنني اقبله لانه كان محباً لذاته . واعطوا اني لم اعامله الا بما اريد ان تعاملوني به اذا اقتضت مصلحة البلاد ذلك »





يوليوس قيصر (عن تمثاله في رومية)



بومبيوس (عن تمثاله في رومية)

باب المقالات

❖ الجرائد العربية في العالم ❖

لم يكن للجرائد اثر في التمدن القديم على ما نعلم اما في التمدن الحديث فنراها عنوان الحضارة ودليل المدنية فاذا رسخت قدم جماعة في المدنية كثرت جرائدهم وتعددت مواضعها . ولما كان المغرب مهد التمدن الحديث كان هناك منشأها ومرتع صباها منذ مئات من السنين اما في بلادنا العربية فلم تشرق شمسها الا في هذا القرن بعد ان بزغت شمس العائلة المحمدية العلوية في سماء الديار المصرية والفضل الاكبر في ذلك لمؤسس هذه العائلة الكريمة نعمي به ساكن الجنان المغفور له محمد علي باشا محيي المعالم العربية ومنبت غرس التمدن الحديث في البلاد المشرقية على اثر ما اناه من الاصلاح في الديار المصرية وهو الذي انشأ اول جريدة عربية منذ نحو اثنين وستين سنة نريد بها الجريدة الرسمية للحكومة الخديوية التي لا تزال حية بعنوان « الوقائع المصرية » تصدر في القاهرة ناطقة بفضل ذلك الرجل العظيم على سائر ابناء اللغة العربية فضلاً لا يعمو كرور الايام ولا تزيله عوامل الحداث

فالوقائع المصرية اول الجرائد العربية نشأة واثنها مبدعاً وبلبها في تقدم العلم جريدة « حديقة الاخبار » وهي الجريدة العثمانية الرسمية في الديار السورية نشأت منذ ٢٥ سنة ولا تزال تصدر في مدينة بيروت

وبلي حديقة الاخبار « الرائد التونسي » الرسمية لولاية تونس الغرب وهي الآن في سننها الثانية والثلاثين وتصدر في تونس

وبلي الرائد التونسي « الجوائب » لمنشئها اللغوي المحقق والعالم المدقق المرحوم الشيخ احمد فارس الشدياق انشأها في الاسنانة العلوية بظل الحضرة العاطانية ابرها الله سنة ١٨٦١ وتعتلت بعد المحادث العراية قبل وفاة منشئها بضع سنين وكانت مغارس العلوم والمعارف قد اخذت تنمو في مصر وسوريا فانشأ الطوب

الذكر الميام الفاضل المعلم بطرس البستاني مجلة « الجنان » العلمية والسياسية في بيروت ثم اصدر « الجنة » السياسية وكلاهما متعطلتان الآن ثم ظهرت « النشرة الاسبوعية » وجريدة البشير وثرات الفنون والتقدم والنجاح وغيرها

واخذت الجرائد تتعدد في تلك الاثناء في مدينة بيروت الراهنة فنشأت مجلة « المتكطف » العلمية وجريدة « لسان الحال » و « المصباح » وغيرها والجرائد الرسمية للولايات العثمانية « كالفرات » في مدينة حلب و « الزوراء » في بغداد الخ أما في الديار المصرية فصدرت اولاً جريدة « وادي النيل » (بصر) سنة ١٢٨٢ هـ ثم جريدة « روضة الاسكندرية » و « الاهرام » في الاسكندرية و « الوطن » و « الكوكب المصري » و « مصر » في القاهرة وكلها سياسية وصدرت جرائد اخرى في اماكن اخرى مما لا يحكمنا تعيين زمانه ومكانه نعيينا تاماً

على اننا قد بذلنا الجهد في جمع اسماء الجرائد العربية التي صدرت حتى اليوم في سائر انحاء العالم من سياسية وعلمية وطنية ورتبناها في الجدول الآتي مبينين حالة كل منها وموضوعها بقدر ما سمعت لنا الحالة مع ما يحول دون مراعاة من العقبات فنذكر اولاً الجرائد التي ظهرت وتوارت لضيق ذات يدها او تقاعد القراء عن الاشتراك فيها وتنشيطها لما ان تكون معلقة او ملغاة بأمر الحكومة السنية لفربة اقربتها او غير ذلك من الاسباب

ونعقب ذلك بذكر الجرائد الحية التي لا تزال تظهر حتى الآن في مصر واوربا والبلاد الاجبية على قدر ما انصل بنا بعد البحث والتعمري وربما فائنا ذكر جريدة او اكثر فتقدم الى من يمثرونا على ذلك النص ان يبينها اليه فنذكره في العدد التالي او ما بعد ان شاء الله تعالى



❖ الجرائد التي ظهرت ثم توارت اما تعاقباً الى أجل واما الغلة مؤبداً ❖
(مرتبة على الحروف الانجليزية)

❖ الجرائد المصرية ❖

لم يظهر في غير القاهرة والاسكندرية من النطر المصري جريدة قط حتى الآن
(بصدق ذلك على زمن صدور الطبعة الاولى من هذه السنة اما الآن فقد ظهرت
جرائد كثيرة في كثير من بنادر القطر)

وماك جدولاً يتضمن الجرائد التي كانت تصدر في هاتين المدينتين ومعظمها
في القاهرة

علمية	الحضارة	هزلية (١)	ابونضاره
سياسية	خليفة الاخبار	حقوقية	الاحكام
ادبية	الراوي	سياسية	الاحوال
سياسية	الرفيب	"	الاسكندرية
"	روضة الاخبار	"	الاعتدال
"	الاسكندرية	"	الاعلام
ادبية	المدارس	اعلانات	الاعلان
علمية	الرياض المصرية	سياسية	البرهان
سياسية	الزمان	"	بستان الاخبار
"	العنبر	"	البيان
"	الشرق	هزلية	التمكيت والتبكيث
طبية	الشفاء	?	التوارد
سياسية	الصادق	?	نوفيق
طبية	الصحة	سياسية (٢)	النبيس المصري
سياسية	صدى الشرق	(٤)	الجريدة المصرية
"	صدى الاهرام		المحجاز

الطائف	سياسية	مصر	سياسية
العصر الجديد	.	مصر الفتاة	.
الفاوس	هزلية	المفيد	"
النشاط	سياسية	مكارم الاخلاق	علمية
القاهرة	"	المنارة	ادبية
الحرة	"	الميمون	هزلية
قرافوز	هزلية	النجاح	سياسية
كنز الزراعة	زراعية	النزعة	ادبية
الكوكب المصري	سياسية	النشرة التجارية	تجارة
مجلة الاحكام	حقوقية	النور التوفيقي	.
المخبر المصري	سياسة	نور الشرق	?
مرآة الشرق	سياسية	الوقت	سياسة
		البعسوب	طبية

❖ الجرائد السورية ❖

وجميعها كانت تصدر في مدينة بيروت

التقدم	سياسية	كوكب الصبح	دينية
الجنان	وعلمية	المشكاة	سياسية
الجنة	"	المقنطف	علمية (١)
الجنينة	"	المهاز	دينية
الزهرة	.	النجاح	سياسية
الصفا	علمية	المحكمة	" (٢)
الطبيب	طبية	النفيير	"
الفوائد	سياسة	المهدي	دينية

(١) لم تعطل ولكنها انتقلت الى القاهرة وستذكر في جرائد القاهرة المحية

(٢) انتقلت الى امدرا وتعطلت

الجرائد التي كانت تصدر في الاستمارة

سياسية	الجوائب	سياسية	الاغندال
.	الحفائق	علمية	الانعام
علمية	الكوكب	سياسية (١)	المحادث
سياسية	المبته	"	السلام

﴿ الجرائد التي كانت تصدر في اماكن متفرقة ﴾

﴿ من العالم على الوجه الآتي ﴾

اسم الجريدة	موضوعها	منشأها	اسم الجريدة	موضوعها	منشأها
المغرب	سياسية	مراكيش	الحقوق	سياسية	فرنسا
ديك الشرق	"	قبرص	البرجيس	"	"
المستقل	"	ابطاليا	الشهرة	"	"
الانباء	"	فرنسا	العروة الوثقى	"	"
ابو الهول	"	"	الاتحاد العربي	"	لندرا
الاتحاد	"	"	الخلافة	"	"
البصير	"	"	مرآة الاحوال	"	"
الصدى	"	"	مالطا	"	مالطا (١)

﴿ الجرائد العربية التي لا تزال حية ﴾

(مرتبة على حروف الهجاء)

﴿ جرائد القاهرة ﴾

الآداب	علمية	الفن	علمية
الازهر	"	الفرائد	"
الاصلاح	ادبية	الفلاح	سياسية

(١) الغيت قبل صدورها (٢) كانت تصدر باللغة المالطية

طبية	الفوائد الصحية	ادبية	البستان
ماسونية	المطائف	حقوقية	الحقوق
حقوقية	الحاكم	زراعية	الزراعة
سياسية	الوطن (١)	سياسية	المحرسة
علمية	الهلل (٢)	علمية	المفتطف
رسمية	الوفائع المصرية	سياسية	المفظم
"	وفائع البوليس	.	المؤبد
		.	النبيل

* جرائد الاسكندرية *

ادبية	السرور	سياسية	الاتحاد المصري
.	مرفى النجاح	.	الاهرام
		.	الحقيقة

* جرائد بيروت *

رسمية	جديفة الاخبار	سياسية	الاحوال
دينية	الكنيسة الكاثوليكية	دينية	البشير
سياسية	لسان الحال	سياسية	بيروت
.	المصباح	رسمية	. الرسمية
دينية	النشرة الاسبوعية	سياسية	ثمرات الفنون

* الجرائد العربية التي تشر الآن في اماكن اخرى من العالم *

اسم الجريدة	موضوعها	منشأها	اسم الجريدة	موضوعها	منشأها
لبنان	سياسية	لبنان	الزوراء	رسمية	بغداد
سوريا	رسمية	دمشق	صنعا	.	صنعا

(١) نشأت في الاسكندرية ونقلت الى القاهرة (٢) نشأت في بيروت ونقلت الى القاهرة

اسم الجريدة	موضوعها	منشأها	اسم الجريدة	موضوعها	منشأها
الفرات	رسمية	حلب	الحقوق	حقوقية	الاستانة (٢)
الشهباء	سياسية	(١)	المشر	سياسية	الجزائر
البصرة	رسمية	البصرة	الرائد التونسي	رسمية	تونس
الحاضرة	سياسية	تونس	الكشكول	سياسية	تفليس (٣)
الزهرة	"	"	ضياء الخافقين	"	لندرا (٤)
طرابلس الغرب	رسمية	طرابلس الغرب	نخبة الاخبار	"	الهند
تلمسان	"	تلمسان	كوكب اميركا	"	اميركا

فترى ما مرّ بك ان الجرائد التي أنشئت باللغة العربية منذ اول امرها الى الآن في سائر مدن العالم لا تبلغ المائة وخمسين جريدة بين سياسية وعلمية وطبية وحقوقية وادبية وغير ذلك ولم يبق منها حياً مع ذلك الا ٥٤ جريدة منها في القاهرة ٦ جرائد سياسية و٨ علمية وادبية وواحدة طبية واثنان حقوقيان وواحدة زراعية وواحدة ماسونية واثنان رسميان . وفي الاسكندرية ٢ جرائد سياسية واثنان ادبيان وفي بيروت خمس سياسية و٢ دينية واثنان رسميان وفي ما بقى من العالم على ما اتصل بنا الى ساعة كتابة هذا ثمان عشرة جريدة ٩ منها سياسية و٨ رسمية وواحدة حقوقية . واقدام الجرائد السياسية العربية الحية الآن (غير الرسمية) جريدة ثمرات الفنون في بيروت وهي في سنتها التاسعة عشرة وتليها جريدة الاهرام في الاسكندرية وهي في سنتها السادسة عشرة ثم لسان الحال في بيروت والوطن في القاهرة في سنتها الخامسة عشرة ثم المصباح في بيروت وهكذا الى احدث الجرائد اما المجلات العلمية والادبية فاقدامها مجلة المنطف العلمية وهي الآن في سنتها السادسة عشرة وتليها مجلة النطائف الماسونية وهي في سنتها السابعة ثم مجلة الآداب وهكذا الى احدث المجلات

ولا مشاحة في ان هذا الزمن اكثر سائرا لزمان زمان الجرائد والمجلات العربية

(١) لم تظهر بعد (٢) في العربية والتركية

(٣) تظهر في اللغات النثرية والمارسية والعربية

(٤) " في اللغتين العربية والانكليزية

اذ لم يتفق انها بلغت مثل هذا العدد دفعة واحدة في زمن غير هذا ولا ريب في ان ذلك دليل على انتشار العلوم والمعارف بين ظهرانينا واقتربنا خطوة اخرى من صرح المدنية لما تقدم لنا من دلالة الجرائد عليها على نسبة في تعدادها وانتشارها . والفضل في ذلك راجع (اولاً) لرغبة رجال حكومتنا في تشييدها واعمالها بما يبذلونه مادياً وابدياً لقوام عنصرنا علمياً منهم ان ذلك اقوى مساعد لم على بث روح العدل ونشر لواء الامن فيما بيننا (ثانياً) لثبات الذين ساروا امامنا من اصحاب الاقلام في نشر الجرائد ومقاومة الصعوبات في اجتياز العقبات التي كانت تحول دون نشرها حتى كثر عدد القراء الراغبين في مطالعتها ونسئل لنا نحن المقتفين لآثارهم ان تقدم على نشر مثل هذه المجلة المحفزة آملين ان تلقى بين ابناء اللغة العربية من يرمقها بعين القبول تشييطاً للكتاب حتى بمعدونا في خدمة الامة والوطن مرضاة لاولي الامر منا وتفيداً لما يريدونه من نشر المعارف بيننا

* الزقازيق *

هي مركز مديرية الشرقية واقعة على بحر موبس وهي من المدن المصرية الحديثة بنيت في زمن المغنور له محمد علي باشا وكان في موضعها سد في البحر لاجل الري فاراد رحمه الله ان يعوض عنه بقناطر اسميل الري فاحضر العمال فاقاموا هناك في اعشاش بنوها على جانبي البحر وجاءهم بعض الباعة فاقاموا معهم لبيع اصناف الطعام عاجهم فاصبح المكان قرية واخذت العمارة تزيد بعد اتمام القناطر حتى بلغت ما هي عليه الآن وقد دعيت زقازيق نسبة الى مستنقع في جوارها كان يعيش فيه نوع من السمك الصغير بدعوة زقازيق جمع زقزوق والله اعلم



تاريخ الشهر

بتضمن هذا الباب اخص الحوادث التي جرت في الشهر الماضي في سائر انحاء العالم وينقسم الى قسمين تاريخ الحوادث المصرية وتاريخ الحوادث الاجنبية

الحوادث المصرية

« مجلس الملة القبطية »

قد ذكرت الجرائد السياسية ما كان من نهضة الطائفة القبطية مؤخراً ونجدد انتخاب اعضاء هذا المجلس ونواو وما تخال ذلك من الاختلاف بينهم وبين غبطة البطريرك وقد افاضت في ذلك بما يغنيا عن الدخول فيه ولكننا رأينا من مقتضيات واجباتنا الاشارة الى الامر من وجه تاريخي فنذكر تاريخ المجلس المذكور منذ نشأته الى الآن كما اتصل بنا من بعض افاضل الطائفة القبطية العارفين بمخافتق الامور والمتبعين ماجرياتها فنقول

لا يخفى ان هذه الطائفة قديمة العهد وقد رافقت سائر الحوادث المصرية من ايام الفراعنة الى هذا اليوم وتقلبت على اطوار متفاوتة ومتباينة ليس هذا محل ذكرها وإنما نقول ان تاريخ نهضتها الحديث يبتدىء من تولية الطبب الذكر المرحوم الانبا كبرلس وهو اول من انشأ مدرسة قبطية في الطر المصري وقد بنى البطريركخانه وانشأ لها مطبعة وغير ذلك من الاصلاح وقاسى في سبيل ذلك مشقات جسيمة فلما توفاه الله خلفه الانبا ديمتر بوس في اواخر ولاية المغفور له محمد سعيد باشا ثم تولى الخديوي اسماعيل باشا فنع على الطائفة القبطية بجانب عظيم من الاطيان الزراعية وغيرها فاضيفت الى اوقاف الطائفة للانتفاع بها

والاوقاف القبطية قسمان اوقاف دينية في الجهات واوقاف الكنائس في القاهرة وكانت اوقاف الاديرة تحت ادارة رؤسائها واوقاف الكنائس تحت ادارة البطريرك

رأساً الآ في المسائل ذات الشأن فانه كان يعقد للنظر فيها مجلساً مؤقتاً مؤلفاً من بعض اعيان الطائفة

فلما توفي الانبا ديمتريوس استدعت الطائفة الانبا مرقس مطران البجيرة وكان مقره في الاسكندرية ليقوم في البطريركية بمنزلة وكيل رئيسا يتفرع انتخاب البطريرك الجديد وكانت احوال الاوقاف والمدارس التي انشأها كبراس وسائر شؤون الطائفة قد تداعت الى الخمول والانحطاط فاحس بذلك بعض اعيان الطائفة وهم نفر قليلون فالتأملوا في منزل احدم والى جمعية دعوها جمعية الاصلاح ونماهدوا على السعي والمواظبة في كل ما يؤثر الى اصلاح الطائفة وتدير شؤون اوقافها بحيث يتفق ريعها على الفقراء منها وبعثوا بمشورات سرية الى المطران المشار اليه والنظر الذين كانوا يتولون امور الاوقاف يعلونهم بعزمهم ويحثونهم على الاصلاح بما يشبه التهديد فرأى المطران بعد مشورة اعيان الطائفة ان يؤلف مجلساً منتظماً لادارة اوقاف الطائفة ومدارسها وكنائسها ومطبعاتها المتقدم ذكرها فانتخبوا ١٢ عضواً و ١٢ نائباً برئاسة الانبا مرقس وكان ذلك في ٩ طوبه سنة ١٥٩٠ قبطية الموافق ١٦ يناير سنة ١٨٧٤ وموافق اول مجلس عقد الامة القبطية بطريقه منتظمة وسنوا له قانوناً وطلبوا مصادقة الخديوي اسماعيل باشا فصادق على ذلك وفي ٢٢ بابه سنة ١٥٩١ الموافق اول نوفمبر سنة ١٨٧٤ تولى غبطة البطريرك الحالي وصدق على المجلس وثبته ثم حصل بينه وبينهم خلاف انتهى بتوسط الحكومة وتعهد غبطة البطريرك بالاتحاد مع المجلس وتنشيطه فانشئت المدرسة الاكليريكية لتعليم الرهبان بعد تولية البطريرك ببضعة اشهر ولكنها لم تدم

ثم سعى بعض ذوي الشقاق بين المجلس ورئيسه بالدماس والمفاسد حتى نفاق الخصام بينها فبعثت جمعية الاصلاح المتقدم ذكرها منشورات سرية تحض الثنتين على الثبات والاتحاد وبعث اسماعيل باشا المنشئ رحمه الله تذكراً غير رسمية الى البطريرك بحثه على الاتفاق مع المجلس والثبات في العمل فاذعن وكان اذعانه مؤقتاً وبعد انقضاء الحادثة العرابية سنة ١٨٨٢ نهضت الطائفة نهضة اخرى وجددت انتخاب المجلس وعرضت انتخابها على غبطة البطريرك فرفضه فانهضت الحال توسط الحكومة الخديوية فعينت مندوباً من قبلها بحضور اعادة الانتخاب فاعادوا وانشأوا

اللائحة الحالية ونقرر كل ذلك رسمياً

ثم عاد الفريقان الى الشقاق فاهتمت شؤون الطائفة حتى السنة الماضية فنهضت
نهضة ثلثة واجتمع بعض من وجهائها وبعض من اعضاء المجلس وساروا معاً الى
غبطة البطريرك يطلبون اليه تجديد الانتخاب فرفض ذلك رفضاً باتاً ثم عقد المجمع
الاكبر كي المؤلف من اساقفة الفطر وقسوسه وقرروا رفض مجلس الملة والغاءه وشخصوا
الى الاسكندرية وكان الخديوي السابق رحمه الله هناك فتكاتب اعضاء الطائفة في
سائر جهات الفطر تلغرافياً وبعثوا الى الجمعية السنية يطلبون تأييد المجلس فسعى
الخديوي السابق بما طبع عليه من اللطف والابتناس حتى اخمد الثورة من الجانبين
ولكن ذلك الانحداد كان ظاهرياً فلم تطل مدة الوفاق حتى عاد الفريقان الى
الخصام وقد علمنا ان بعض كبار الطائفة القبطية كانوا يبذلون الجهد لتزع الخلاف
عياً حتى كان من عرض ذلك رسمياً الى الحكومة السنية مؤخراً فازنت باعادة
الانتخاب وبعثت مندوباً بحضور فتم الانتخاب وصدقت عليه الحكومة وانتخب غبطة
البطريرك رئيساً لذلك المجلس فلم يقبل فصدر الامر العالي برفع يد غبطته من رئاسة
المجلس وكل ما يتعلق بادارة شؤون الطر كخانة وان يتخبوا وكيلاً يقوم بالرئاسة مقامه
فاخذوا يسمعون الى ذلك ولا يزالون

والحق يقال ان هذا الخلاف قد ساءلنا جداً لاننا لانود هذه الطائفة القديمة
العهد الا الاتحاد والاثبات والوفاق ولنا شديد الامل ان يتم ذلك قريباً بسعي محبي
السلام من وجهائها وشبانها والله الموفق في كل حال

❖ سليم بك نقلا ❖

(مؤسس جريدة الاهرام)

بسوؤنا وإيم الحق ان نسود وجه العدد الاول من مجلتنا بذكر هذه الفاجعة
التي لا فرار بالفضل ولا جيات العربية يقتضيان علينا بذلك فضلاً عن ان وفاة هذا
الفاضل من اهم حوادث اشهر الغابر الوطنية وقد شغلت الجرائد المحلية على اختلاف
الفرعات واللغات جانباً من اعمدها بذكر هذا المصاب وتذيلوا بعبارات التأبين

والرثاء ولا غرو اذا رثوه او ابنوه فانهم انما يرثون مفداهم في انشاء الجرائد السياسية في الدبار المصرية لانه من اقدم اصحاب الصحف السياسية في ساحة الحضرة الخديوية يوم لم يكن عامة هذا القطر يعرفون للجرائد شكلاً فجاهد الجهاد الحسن حتى التى بنفسه الى الخطر ونعطف عليه اولو الامر حيناً فاجرد للجرائد قراء ومهد لها طرقاً سهلت على من جاء بعده اقتفاء الاثر

ولد رحمه الله في قرية كفر شيما من اعمال لبنان في سنة ١٨٤٩ وتعلم الدروس الابتدائية في مدرسة عبيه والمدرسة الوطنية البستانية ولكنه حصل جانباً عظيماً من معارفه بالمطالعة وعلم حيناً من الزمن في المدرسة البطريركية في بيروت ولكنه كان كبير النفس فغادر الاوطان في طلب العلم وجاء الدبار المصرية بإقام في ثغر الاسكندرية وانشأ جريدة الاهرام الغراء برخصة رسمية بعد عناء شديد وقد قضى في تحريرها زهاء سبعة عشر سنة مثابراً على خطه واحدة حتى قضى الله امراً كان مفعولاً وقد كان رحمه الله كريم النفس طبيب السريعة محباً لابناء وطنه غيوراً على مصالحهم حازماً مستقيماً بشوشاً ودباً ساهراً على مصلحتهم ومصلحة بلادهم وقد نال من الرتب والوسامات الرتبة الاولى من النصف الاول والنيشان المجيدي الثاني ونيشان المجيدين دونور من رتبة شفايه ونيشان الافتخار النونسي من رتبة كومندور ونيشان الشمس والاسد من تلك الرتبة ونيشان الجمع العلمي الفرنساوي من رتبة اوفيسيه وغير ذلك

فنطلب الى الله تعالى ان يعزي قرينته والدته الثكلى وسائر اخوته واكابر الكرام وبلههم جميعاً صبراً جميلاً وعزاء قريباً انه السميع المجيب

* الحالة العمومية *

ليس في الاخبار الرسمية المحلية ما يهم ذكره فان الاحوال هادئة والاعمال سائرة ولم يحدث شيء يستحق التدوين بمنزلة التاريخ سوى ما تقدم ذكره فتتوسل اليه تعالى ان يديم السلام والنظام ويحفظ رجال حكومتنا الفخام برعاية ولي نعمته الخديوي المعظم وجلالة السلطان الاعظم

الحوادث الأجنبية

* مراكش *

قد افاضت الجرائد السياسية مؤخرًا في الكلام عن الخلاف الذي وقع بين سفير الدولة الانكليزية وسليطان مراكش مبنياً على اختلاف في بعض بنود المعاهدة التجارية وقد حبت الجرائد لذلك الف حساب وتكلمت فيه كثيراً فاحببنا ان ننظر في المسألة من وجهها التاريخي والجغرافي ما يتعلق بموضوع مجلدنا فنقول

مراكش بلاد عربية واقعة في الغرب الأقصى من افرينيا وقد دعت من اجل ذلك بالغرب الأقصى بينها وبين اسبانيا في اوروبا بوغاز جبل طارق فهي تحدد البوغاز من الجنوب وجبل طارق يحده من الشمال ولما كان جبل طارق والبوغاز في يد الدولة الانكليزية كان لتلك الدولة مأرب في مراكش ٠ مساحتها ٢٠٨٥٤٢ ميلاً مربعاً وتنقسم الى اربعة اقسام كبرى شمالي ويقال له فاس وجنوبي ويقال له سوس وجنوبي شرقي ويقال له طغيلة ومتوسط ويقال له مراكش

تربتها خصبة الآن اهلها قلة يمتنون بزراعتها حتى يقال ان الزراعة لم تتقدم شيئاً يذكر عما كانت عليه في عهد دول الخلفاء

وكانت هذه البلاد في اول امرها تابعة للمملكة الرومانية حتى ظهر الاسلام فدخلت في حوزة الدولة العباسية ثم انحلت بالدولة الفاطمية مؤسسها الفاطمي وما زالت في حوزتهم الى القرن الحادي عشر للميلاد فثار احد ولائها في لبتوما واستقل بولايتو ثم تبعه آخرون وانتشرت سطوته واتسعت ثم قام آخر في ولاية اخرى وعمل مثل عملو وما زالت الاحزاب تتنازع هذه البلاد الى منتصف القرن السادس عشر فظهر فيها مؤسس الدولة الحالية واسمه محمد بن احمد وكان من اشرف مراكش فاستولى عليها ومد سلطته فيها وما زالت تنحلي عايتها الولاية من نسله الى اليوم وهم يسمون واليهم سلطاناً ويلقبونه بالقاب الملاطين واسم سلطانها الحالي مولاي الحسن

❖ بامير والروسيون ❖

بامير مقاطعة وافعة في انصى تركستان شمالي افغانستان بينها وبين سيبيريا
(املاك روسيا في آسيا) وكان الروسيون قد دخلوها منذ اشهر واقاموا فيها
فانتفض عليهم اهلها في الشهر الماضي فدافعوهم بالقوة واحتلوا اعالي جبالها وقد حدثت
الجرائد السياسية ذلك امراً اذا شأن وتكلمت فيه ملياً

❖ وزارة انكلترا ❖

ومن اخص حوادث الشهر الغابر سقوط وزارة المحافظين في انكلترا وتأليف
الوزارة الحق برئاسة المستر غلادستون

❖ وقانا الله ❖

قد كنا في اوائل هذا الصيف في خوف شديد من وطأة الوباء المشوم (الكوليرا)
فبجاء الله حتى انقضت ازمان الحج وعاد الحجاج بسلامة فشكرنا الله تعالى على ذلك
على اننا لا نزال نسمع ونقرأ عن اشتداد وطأة وانتشاره في انحاء بلاد فارس وروسيا
وما جاورها حتى حلّ اوروبا وانتشبت اظفاره في بعض عواصمها وترى الناس هناك
في هرج ومرج وقد اهتمت الحكومات على اختلاف نزعاتها في اتخاذ الوسائل الصحية
الممكنة منعاً لانتشار هذا الوباء فعقدوا المؤتمرات الصحية وفي مقدمتها مؤتمر البندقية
فقرر هذا المؤتمر ان الحجور الصحية (الكورنبيات) قد اصبحت من قبيل الاسم بلا
مسي وان افضل الطرق لمنع انتشار الوباء التطهير بقتل الجراثيم الوبائية بحمام من
البخار الشديد الحرارة كما فعلت فرنسا سنة ١٨٩٠ عند حدود اسبانيا فان تلك
الحمامات البخارية انذبتها من غائلة ذلك الوباء تلك السنة . فكل سفينة قادمة من
جهة ملطخة بالوباء تطهر قبل خروجه من قنال السويس تطهيراً تاماً واما السفن
القادمة من الشرق الاقصى فلا يؤذن لها بالخروج من القنال الا اذا تحقق عدم حدوث
وفية او اصابة فيها منذ ثمانية ايام على الاقل

* مؤتمر اللغات الشرقية *

يلتئم مؤتمر اللغات الشرقية هذا العام في مدينة لندن برئاسة الأستاذ مكس مولر في الخامس من الشهر الجاري وقد انتخبت الحكومة الخديوية حضرات الافاضل الشيخ حسن راشد ورفعتلواحمد افندي زكي باشمترجم مجلس النظار والدكتور فولرس مدير الكتبخانة الخديوية لينوبل عنها في حضور جلسات ذلك المؤتمر واملنا ان حضرات المندوبين سيوفون حق الخدمة فيفيدون ويستفيدون



* المؤتمر الجغرافي الدولي *

يلتئم المؤتمر الجغرافي الدولي هذا العام في مدينة جنوا في خلال الشهر الجاري وقد انتدبت الحكومة الخديوية سعادة الفاضل محمد مختار باشا مساعد الادجونات جنرال الجيش المصري لينوب عنها في جلسات ذلك المؤتمر وسأتي في الاعداد التالية على ما يكون من نتائج هذين المؤتمرين



متفرقات

* معيشة المحتر غلادسون في بيته *

عثرنا في بعض جرائد انكلترا على مقالة في هذا المعنى فأثرنا تلخيصها تفكه محضرات
القراء وقدوة لمن اراد . قال الراوي ان معيشة هذا الرجل في بيته مثال البساطة
والترتيب واساس اعماله كلها المحافظة على الوقت فهو يعتبر الوقت اثن كل شيء فلا
تمر دقيقة بغير ان يهمل بها عملاً حتى انه اذا سار الى نزلة يترك رفاقه ويتروى الى
منفرد بطالع او يفكر ولا يتبع الا اذا نهم احد . والبدء الاساسي عند قوله « لا
تمكث بغير عمل قط »

يذهب الى فراشه نحو نصف الليل ولا يستيقظ الا اذا ابغضه لانه يميل الى الراحة
ولكنه على كل حال لا تاتي الساعة الثامنة حتى يكون خارجاً من منزله قاصداً المكتبة
على مسافة ثلاثة ارباع الميل من بيته لاستماع الصلاة ولا يحول دون مسبه هذا في
كل صباح شيء فلا يبالي بالامطار او الثلوج او العواصف التي تنهال كجبراً في
تلك البلاد

فاذا عاد من الصلاة تناول طعام الصباح ثم جلس لقراءة ما يرد اليه من
المراسلات وهي لا تصل اليه كلها وإنما يتخبرون المراسلات المهمة وهي لا تبلغ عشرين
يورد باسمه منها لان ما يرد باسمه كل يوم من الجرائد والكتب يحتاج الى ساعات في
قضوكم بقراءته فيضرون الكتب والجرائد الواردة اليه في الخزائن او الصناديق الى
ان يطلبها واما ما يصل من المراسلات المهمة فلا يجيب على اكثر من نصفها ويهمل
النصف الباقي

ويتناول الغداء الساعة الثانية بعد الظهر وكان في مدة اعتزاله الوزارة
يقضي ما بعد الظهر في ترتيب كتب مكتبته وفيها نحو من عشرين الف مجلد فيضع
كل كتاب في مكانه ويعتني بذلك عتناء تاماً لانه يعتبر الكتب شيئاً مقدساً او هي

بمنزلة الاحياء عنده فزيادة عددها تقوم لديه مقام زيادة تعداد الاهالي واذا رأى احداً يمتحن كتاباً او يسيء استعماله فانه يشق عليه ذلك وقد بهيج غضبه . ويخرج قبل الغروب في عربتو للتنزه ثم يعود للمشاغبات وينضي وقت السهر من الليل في غرفة مدفأة يقرأ فيه الى ميعاد الرقاد

اما يوم الاحد فهو يوم مقدس عنده لا يعمل فيه عملاً قط فاذا دخلت منزله في ذلك اليوم رأيت السكينة والهدوء والراحة مستولية عليه ولا ترى من الكتب الا ما هو مخصصاً بذلك اليوم وقد قال محدثاً عن نفسه « لولا محافظتي على الراحة في يوم الاحد ما وصلت الى ما وصلت اليه »

وهو يحافظ محافظته تامة على مواعيد الصلاة كما قدمنا ولا سيما في ايام الاحد اما طريفته في مطالعة الكتب فقد لا تنطبق على سائر اخلاقه لانه بطيء في مطالعتها جداً ولكنه لا يحتاج الى كبير امعان حتى يحكم في صلاحية ذلك الكتاب للمطالعة او عدمها . ومن كتب الفكاكة التي يطالعها مؤلفات سكوت فهو لديه في المقام الاول بين مولفي الروايات

❖ اختراع ناري ❖

اختراع شاب ايطالي فنيبة اذا أطلقت الى جهة العدو وصادمت جسماً انفجرت واضاءت ضوءاً يساوي ضوء مائة الف شمعة

❖ معرض شيكاغو ❖

كان يظن الناس انهم سيعرضون في معرض شيكاغو برجاً هائلاً على مثال برج اينفل او اعلى منه ولكننا لم نر في الجرائد الاميريكية ما يحقق هذا الظن ولا ما يماثله الا انهم سيعرضون مركباب هوائية (بالون) وثلاثة ابراج للرصد ارتفاع كل منها نحو مائة متر قالت مجلة السيانتيفيك اميركان ان البرج الواحد سيكلف زهاء مليون من الفرنكات

* السكة الحديدية *

(بين مصر وسورية)

قد افاضت الجرائد المحلية في الكلام عن هذا المشروع منذ مدة ثم اغضت عنه ولا ريب ان بروز هذا الامر من القوة الى الفعل مما تنوق اليه نفس كل من فطن احد البرين فان الفوائد التي تنجم عن هذا الاتصال ظاهرة لا تخفى على احد . وقد علمنا ان الفأتم باعباء هذا العمل سعادتلو انطون بك يوسف لطفي قد اعد كل الرسوم اللازمة مع تقدير النفقات وهو مواصل السعي في نيل الرخصة فطلب اليه تعالى ان ياخذ بيده ويسهل طريقه حتى يسهل طريقنا ويقترب المواصلات بين هذين البرين السعدين

* مسائل تحمل وجهين وفيها مجال للبحث *

- (١) هل يتوقف نجاح البلاد على العلوم اكثر مما على الصنائع
- (٢) هل نقل الشرور اذا توحدت اللغات
- (٣) هل يتوقف تربية الاولاد على الوالدات اكثر مما على الوالدين
- (٤) هل للنساء ان يطلبن كل حقوق الرجال
- (٥) هل العبادة تغير الطبيعة
- (٦) هل يفقد التعمق في العلم الى الكفر
- (٧) هل الغنى المادي افضل من الغنى العلمي
- (٨) هل يكون الرأي العام في جانب الاصابة دائماً
- (٩) هل تنفع الغربة اكثر مما تضر
- (١٠) هل يستلزم انصاف انصار ما باحدى الفضايل انصافه بجميعها
- (١١) هل تنفع الروايات (ذ مثلت) اكثر مما تضر
- (١٢) هل يفيد التعليم الاجباري كما يفيد الاختياري
- (١٣) اي اثر اشد تأثيراً على الانسان سمعه او بصره
- (١٤) هل يفيد تأني الشيوخ اكثر مما يفيد اقدام الشبان

- (١٥) هل نفعت العوائد الافرنجية اكثر مما اضرّت
 (١٦) هل الآداب بالطبع ام بالوضع
 (١٧) هل كانت لغة الانسان الاول توقيفية ام اصطلاحية
 (١٨) هل للمتقدمين فضل على التمدن الحالي اكثر مما للمتأخرين
 (١٩) هل فضل الانسان على الحيوان بضاهي فضل الحيوان عليه
 (٢٠) هل تفيد كثرة المعاشرة اكثر مما تضر
 (٢١) هل يفيد دخول الاجانب بلادنا اكثر مما يضرنا
 (٢٢) هل يضرّ الكذب اكثر مما ينفع
 (٢٣) اينوقف نجاح الامة على كثرة عدد سكانها اكثر مما على اصابة رأيهم
 (٢٤) هل يمتاز سكان الجبال ذكاءً على سكان المدن
 (٢٥) هل في النساء كفاية للقيام باعمال الرجال
 (٢٦) اي الزم للعميران العلم ام المال
 (٢٧) اينجح الكاذب في اعماله كما ينجح الصادق
 (٢٨) اينفد خوف العقاب في تحسين السيرة كما يفيد الامل في الثواب
 (٢٩) هل في الانسان اميال لا يقوى على غلبتها
 (٣٠) هل يخطئ الضمير في التمييز بين الحلال والحرام

❖ متصرف جبل لبنان ❖

علمنا بعد ان ختمنا باب تاريخ الشهر ان عطوفتنا ونعم افندي (اليوم نعوذ
 باشا) احد كبار موظفي نظارة الخارجية العثمانية قد تعين متصرفاً على جبل لبنان
 بمصادقة الدول الاجنبية خلفاً للمرحوم واصله باشا المتصرف السابق فنهني عطوفته
 بهذا المنصب الجليل ونهني اخواننا اللبنانيين به لما نسعه عن استغاثته واخلاصه
 للدولة والوطن فمسي ان يحقق الخير وينعم لبنان وساكنته

❖ اعظم نلسكوب ❖

سيعرضون في معرض باريس سنة ١٩٠٠ الماكوباً يري القمر كأنه على مسافة
 متر واحد من الراي

منتخبات

* الجرائد *

قد خصصنا هذا الباب بدرجة ما نراه في الجرائد الوطنية مما ينطبق على موضوع جريدتنا ونرى فيه فائدة لحضرات القراء فندرج ثلاثة والعبارة ونذيلها باسم الجريدة التي اخذناها عنها اقراراً بالفضل لكن كتب بما كتب

* خسارة ربّات الاقلام *

خسرت ربّات الاقلام امرأة تعد في المقام الاول بينهن بل بين ارباب الاقلام المشهورة ورجال الاعمال وهي السيدة ماريام مورغان القارسة الاميركة المشهورة ولدت في جنوبي ايرلندا سنة ١٨٢٨ من ابوين من ذوي المقامات الرفيعة وربيت على ظهور الصافيات الجياد منذ نعومة اظفارها فلم تناهز العاشرة حتى صارت تسابق الفرسان وتكسب الرهان . ثم توفي ابوها فانتقلت املاكه كلها الى بكره حسب شريعة البلاد فاضطرت ان تسمى لنفسها في طلب رزقها . وكان لها اخت اصغر منها تعلمت فن التصوير وارادت ان تتقنه في مدينة رومية ام المصورين ومرضعتهم فذهبت اليها سوية وتعرفت هنالك بهريت موسر النحات الاميركي وكان يرلأ في رومية وعدة كثير من جياد الخيل فجعلت تركيبها وتروضها حتى ذاع صيتها في بلاد ايطاليا . ولما مضى عليها سنتان في رومية قصدت مدينة فلورنسا وكانت كرسي ملوك ايطاليا فدعاهما الملك فكتور عمانوئيل اليه ورحب بها واجلسها بجانبه وجعل يحدثها بامر الخيل فراها من اعرف الناس بها فاقامها مديرة على الاسطبلات الملكية وبقيت في هذا المنصب العالي سنين كثيرة . وكانت تذهب الى الكلنزا وارلندا من وقت الى آخر لابتناع له الجياد . واحداها نجما من الالماس وصاعة من الذهب عليها اسم بحجارة الالماس لما رآه

فيها من المهمة والاجتهاد

وسنة ١٨٦٩ قصدت الولايات المتحدة الامبريكية ومعها مكاتب التوصية من
سفير الولايات المتحدة في ايطاليا الى رجل من اخصائيه فوجدت ان الرجل مات
فجأة قبل وصولها فأسقط في يدها ولم تعلم ماذا تعمل وعرض عليها مدير جريدة
النمسا التي تطبع في مدينة نيويورك ان تنشر له ما يكتب في جريدته عن
الخيل واخبارها فترددت في قبول ذلك ولما لم تجد عملاً آخر يقوم بمعبشتها
قبلته وجعلت تتردد على اسواق الخيل وميادينها وتكتب فيها الفصول الزاوية
وتصدت لها بنية الجرائد في اول الامر وسلفتها بالسنة حداد ولكنها عادت
فانتمت عليها بما هي امله لما رأت من بلاغة انشائها وسمو مداركها ولين عريكتها
واسع خبرتها . واقامت في هذا المنصب اكثر من عشرين سنة . وكانت تكتب
كثيراً من الجرائد العلمية والادبية واشتهرت ببلاغة الانشاء وقوة الحجج وكانت
ثقة قومها في معرفة الخيل . وزارت اوروبا مراراً عديدة واخذت المصورة برفقتها .
ومنذ عهد غير بعيد اخذت تبني داراً كبيرة وكانت تدفع نفقات البناء من المال
الذي احرزته بقلها واخذت تعتني بنقش الدار وتزويقها ولكن المنية عاجلتها قبل
ان تسكنها وهي في الرابعة والستين من عمرها وقد كتبت بقلها على جبين الدهر
« ليس دون الرجال النساء »
(المختطف)

* ملاهي الملوك *

اخضع كل ملك من ملوك الارض القاضين على زمامها في هذا العصر
بابعة يزبلون بها عن قلوبهم في وقت الفراغ صداً عناء الاعمال . فمن عادة
الامبراطور غليوم الثاني ان يقضي ذلك الوقت في اطلاق الرصاص والرمي
بالبنادق . ومن عادة ملك البلجيكي ان يقطع اوقات الفراغ بالتعاور والتحدث مع
رجل من الاقزام (اي قصار القامة) اصفر اللون وربما فضل جلالته على فوزه
في البرلمان بمسئلة من المحائل السياسية ما يدره من الحبل بواسطة ذلك الرجل
لتنهكهم على ندمائه واخصائه

اما الملك هبوت ملك ايطاليا فقد بدل شغفه بالعبة المسماة (الداما)
ما منحه للسنيور كرسبي رئيس وزرائه سابقاً من الاراضي الواسعة والبقاع النسيجة
لانه كان يتجاهل لعبها لكي يتمكن الملك من الفوز والغلبة عليه وحيث ان
جلالته يعلم منه هذا التجاهل فكان يكافئه على أدبه بالانعام عليه والاحسان اليه
وقد اشتهر جلالة اسكندر الثالث قيصر الروسيا بالادمان على مطالعة الكتب
الحربية والعسكرية والاكتثار من تلاوة الجرائد السياسية ومثله في هذه الخطة
الحبيدة جلالة الامبراطور فرنمو جوزيف ملك النمسا فانه لا يجد نسلية له احسن
من تلاوة ما ينتخب له من جرائد جميع اقطار الارض

واما الموسيويهر يمن رئيس جمهورية الولايات المتحدة والميكادو امبراطور اليابان
فلهبتها الوحيدة وتسلينها الفريدة هي رفعة الشطرنج
واللعبة التي تنضاهها جلالة ملكة انكلترا على غيرها من الالعاب هي (الدومينو)
وقد شغف ملوك الدانمارك منذ اجيال قضت وعصور كرت بسماع الاغاني
الدينية في الكنائس اثناء الصلاة

واما ملك اسبانيا الفاصر فانه ينتهي في الساعة الثامنة مساء من لعبة
(الاوز) وهي من العاب قدماء اليونان ومن عاداته ان يسخر بمؤديه المكلف
برعايته وهو شيخ هرم كان من اكابر رجال الدولة ويدعو اخواته ليكن شاهدات
على هذا الشيخ حتي اذا بدت منه حركة او حانت التفاتة للتوقي من ضرر ربما
يلحقه اذا استمر حافظاً لوضعه الاول غضب وصاح عليه بالعودة الى مكانه الاول
وبالحيلة فانه يستمر على اساءة ذلك المصكين الى ان تأثي والدته الملكة فتخلصه
من بين يديه . ويميل البرنس فرديناند امير البلغار الى اقتناء الصور والرسومات
البديعة المتفنة (الآداب)

❖ قوة الرجال ❖

بلندن رجل عمره ٢٨ سنة له قوة عجيبة فيعمل ١٧ شخصاً ويحمل باحدى
يديه نحواً من مائتي افة وطوله متر و ٨٦ سنتيمتراً ومحيط صدره متر و ٤٧ سنتيمتراً

وثقله ١٢٢ كيلو غراماً ومن غريب فونه انه يربط صدغيه بجبل متين ثم يضغط على اضراسه بشدة فيقطع الحبل
(اللطائف)

ان راتب رئيس جمهورية سويسرة لا يتجاوز اربعة عشر الف فرنك سنوياً وهو راتب اقل من راتب احد القضاة في مصر
(الاتحاد المصري)

ان اعظم جصور الدنيا هو جسر الاسد الكائن بالقرب من سانفاغ في الصين فيبلغ طوله ثمانية كيلو مترات ونصفاً وهو مرفوع فوق احد ثغور البحر الاصفر على ثلاثمائة قنطرة مبنية بالحجر وارتفاعه عن الماء سبعون قدماً وبوجد على كل قنطرة اسد من المرمر وقد بني هذا الجسر بأمر الامبراطور كينغ لونغ امبراطور الصين في اواخر الجيل الماضي
(الاتحاد المصري)

❖ حبذا الخبر لو صح ❖

ادعى الهارميشال إبرل احد الفلاحين من مقاطعة كركتن في اوستريا السفلى انه اكتشف على دواء فعال في شفاء النزلة الوافدة (الانفلونزا) وقد جاءه تاجراً نبيذ من كانس واقنعاه للسفر معها الى جنوبي فرنسا لامتحان علاجه بحضور الحكومة الفرنسية التي عينت قيمة مائون فرنك جائزة لمن يكتشف على علاج هذه العلة
(لبنان)

❖ أكبر قنديل ❖

جمعت النفقة اللازمة لاقامة قنديل كهربائي على قمة جبل وشنطون وسيكون من امن واعلى القناديل في العالم وسيظهر من اكثر المدن البعيدة (لبنان)



الهلال

الجزء الثاني من السنة الاولى

(اوّل اكتوبر سنة ١٨٩٢ (١٠ ربيع اوّل سنة ١٣١٠) (٢٢ توت سنة ١٦٠٩)

❖ باب اشهر الحوادث واعظم الرجال ❖



❖ السلطان سليمان الكبير ❖

❖ الملقب بالقانوني ❖

(ولد سنة ٩٠٠ هـ (١٤٩٥ م) وتولى ٩٢٦ هـ (١٥٢٠ م) وتوفي ٩٧٤ هـ (١٥٦٦ م)

وهو ابن السلطان سليم الاول فاتح الديار المصرية ابن السلطان بيازيد الثاني